

واقعنا المر ..!! | درس جميل للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:00:00
سلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. فان اهل العلم هم الادلاء على الله عز وجل وهم
اتباع الرسل الذين يبيّنون للناس طريقهم الى الله وايضا يبيّن - 00:00:30
لهم طريقهم الى العز والتمكين. وليس من مهمة العالم فقط ان يذكر النص للناس بل يعيّن النص على فهم النص وعلى العمل به ايضا.
فان كثيرا من الناس ربما سمع الكلام ولم يعرفه - 00:01:00

ووجهه ولم يعرف كيف يؤديه الحالة الراهنة التي يعيشها المسلمين الان ليست حالة فريدة جديدة بل هي حالة متكررة الحدث تقريرا
واحد. لكن الفرق في نوعية الرجال الذين وقع الحدث - 00:01:23

عليهم ان الذي يجري للمسلمين الان في الارض من القتل والتشريد وتمالؤ الكل. حتى الذين لا يؤمنون بالله. تمالوا مع اهل الكتاب
على المسلمين وهم الروس الشيوعيون. الذين ما التقوا ابدا - 00:01:54
مع الروم قط. التقوا الان. لأن الروس يعانون من علة لا دواء لها وهم المسلمين في الشيشان. ودرجو على اسقاط قسم الاسلام
فيقولون المقاتلون الشيشان ولا يقولون المجاهدون يسقطون اسم الاسلام وينسبونهم الى القتال لأنهم جماعة عرقية. تقاتل لاجل
ارض او - 00:02:28

من اجل سيادة دولة تمالؤوا على اسقاط اسم الاسلام. فهؤلاء اجتمعوا مع الروم وال الحرب القائمة الان هي حرب صليبية. وقد صرخ
الرئيس الامريكي بذلك في اول خطاب خطبه بعد الازمة. قال نحن نقاتل تحت راية الصليب. فقام - 00:03:08
تغفلون الذين لا يرفعون راية الاسلام. ولا يتحركون في الارض بعذ الاسلام. وقال هي غلطة لسان. انفعال رجال تقوست رموز دولته.
مركز التجارة العالمي رمز المال ومبني وزارة الدفاع رمز القوة. هذا دمر وهذا اول مرة تحدث في تاريخ العالم - 00:03:38
بهذه القوة والضخامة. فرجل من فعل فقال تحت راية الصليب. الا فلتعلموا ان اي رئيس دولة يكتب له الخطاب ويمر الخطاب على
عدة لجان حتى يصل في النهاية الى منضدة الرئيس يقرأ منها. الرئيس لا يرتجل ولا يتكلم كلاما من صدره. انما يكتب - 00:04:08
له الخطاب ويعاد الخطاب مرارا. ويمر على رجال كثيرين. لأن الكلمة من رئيس الدولة محسوبة ويعمل لها الف حساب. فلما يقول
الرجل انا نقاتل تحت راية الصليب فهو يعني ما يقول - 00:04:38

ولم تكن غلطة لسان لانه لا يتكلّم عفوا. انما يقرأ. تمانوا جميعا. وقبل ان البراهين على ان المسلمين هم المجرمون. وهم الذين فعلوا
ذلك. بدأ القصر الذي استمر حتى الان اكثرا من ثلاثة الاف قنبلة وصاروخ القي على ارض المسلمين في افغانستان - 00:04:58
وهم قوم عزل ولو ظلوا يضربونهم الى ان تنتهي صواريخ الارض فلن يرد عليهم ليس عندهم الية الرد. انما كما يقولون الحرب على
الارض. وال الحرب الان في السماء وهم يعلمون انه لن يرد احد. فما معنى الضرب؟ وقبل ان يبرز برهان واحد. ايها الاخوة - 00:05:28
انهم يضربون المسلمين بغل الكفر ليست المسألة مسألة مبني انهار. انما هي مسألة اسلام وكفر. واجتمعت الدنيا كلها حتى المسلمين.
الذين يقولون ان دين الارهاب مع ان ارهاب الارهاب في عرف هؤلاء غير الارهاب في عرفنا. انهم يبيّنون كل - 00:05:58
بالدماء بدل الدموع حتى يكف رئيس الوزراء الاسرائيلي عن ممارسة الارهاب ومع ذلك لا ينصلت مطلقا لهم احد ولن ينصلت احد. لكن
الحرب خدعة وال الحرب مكيدة. وهم يريدون ارض المسلمين - 00:06:28

تريدون عون المسلمين لضرب المسلمين؟ قال لك لأن الإسلام دين السماحة. بابوش يتكلم عن الإسلام
يعرفوا فيه في الإسلام. يقول لك الإسلام دين السماحة ونريد أنه الإسلام يفضل زاهي - 00:06:48

ولامع ويفضل الناس فاهمين الإسلام صحيحاً. ولذلك احنا بمقاتل الذين يسيئون إلى الإسلام. من امتى؟ من امتى كان هؤلاء يفهمون
الإسلام أصلاً. فضلاً عن الدفاع عنهم. لكن قومنا مغفلون. رضوا بالكلمة. قال لك لأن الإسلام دين دين - 00:07:08

ودين جيد. لكن احنا بنضرب الإرهاب. فقال قومنا أوعي تكون بتضربوا الإسلام. هنزع. قال لك لأن الإسلام ساندي المحترم احنا
بنضرب قال لك خلاص طالما احنا نضرب الإرهاب معكم. وال الإرهاب هو الإسلام. عندهم الإرهاب هو - 00:07:28

كيف رضينا بالكلمة؟ كيف ضحكوا علينا؟ قالوا كلمة فصدقناهم. والله يعلم انهم كاذبون حالة من الخذلان المبين. وقعت
ال المسلمين وقعت نفس الامر في غزوة الأحزاب. غزوة الأحزاب التي قال الله عز - 00:07:48

عز وجل فيها اذ جاءوكم من فوقكم. ومن اسفل منكم يعني احاطوا بال المسلمين كاحاطة السوارب بالمعصية. كما هو حادث الان.
اجتماع دولي وتكلل دولي على دولة لا فيها بنية تحتية ولا فوقية مدمرة خمسة وعشرين سنة حرب. خمسة وعشرين سنة حرب.

ليس فيها شيء - 00:08:15

مطلاً. كل هؤلاء اجتمعوا على هذه الدولة. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واد زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر.
وتظنون بالله ظنونا. هنالك ابتدأ المؤمنون زلزلوا زلزاً شديداً. طبعاً. زاغت الابصار فلا تستقر في محجر العين. بسبب الرعب - 00:08:45

طار الفؤاد لأن القلب اذا بلغ الحنجرة كاد ان يخرج من البدن. وهذا علامة على غاية الفزع. والقتل قلب ملك البدن اذا استقر القلب
استقرت الجوارح وانتفع المرء بنفسه. اما اذا زلزل القلب فلا يكاد الرجل - 00:09:15

ينتفع جارحه. القلب يكاد يقفز من الصدر. فشيء طبيعي ينفع البصر له ويزيغ. كذلك يغشى عليه من الموت هنالك زلزل المؤمنون.
زلزاً شديداً ونجم اهل النفاق. بعد واقعة احد. وكانت احد في شهر شوال في يوم سبعة شوال يوم السبت. سنة ثلاث من الهجرة - 00:09:35

وكان محننة المسلمين في احد كبيرة. خالفوا النبي صلى الله عليه وسلم فغلبوا. وقتل من المسلمين سبعون. كانوا من خيرة المسلمين.
او لما اصابكم مصيبة قد اصبتكم مثلها؟ قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم. فخالفوا وعصوا فدارت رحا الحرب فقتل سبعون - 00:10:05

دي كلها كانت مقدمات لغزوة الأحزاب. بعد ذلك بعده اشهر. وفي نهاية العام من الهجرة وقعت غزوة الرجيع. وغزوة الرجيع تسبب
فيها عضل والقارة بما بطنان من بني الهول ابن خزيم. اتوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاظهروا - 00:10:35

وقالوا اننا نريد من يعلمنا القرآن والدين. وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل هؤلاء عيناً على قريش. ولا
مانع من الجمع بين الروايتين في ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسلهم عيناً ويعلموا الناس القرآن ايضاً. كانوا عيناً على قريش وفي
نفس الوقت - 00:11:05

يقومون بواجب التعليم. وكانوا عشرة كما في الصحيح. صحيح البخاري. وامر النبي صلى الله عليه واله وسلم عليهم عاصم بن ثابت.
وكان عاصم هذا هو جد عاصم ابن عمر ابن الخطاب يعني حمى عمر ابن الخطاب - 00:11:35

وانطلقوا هؤلاء العشرة حتى اذا كانوا بماء يقال له الرجيع علمت بهم فارسلوا اليهم مائتين هكذا في رواية البخاري في كتاب
الجهاد. وعند البخاري رواية ايضاً مائة ارسلوا اليهم مائة او مائتي رام. عشر عزل. وكانوا من خيار المسلمين. منهم - 00:11:55

العاصم ابن ثابت ومنهم زيد ابن الدغنة ومنهم خبيب الانصاري ومنه عبدالله بن طارق فلما احاطوا بهم مائة رام مائة فارس مقاتل امام
عشرة عزل اخذوا غدراً فقالوا فطبعوا لما رأى المسلمين ذلك لجأوا إلى فدفده وهي رابية عالية - 00:12:25

يختبئون بها ويستترون. فقالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا نضركم قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر. ولا امد يدي لكافر اللهم
ابلغ عنا نبيك. ثم جعلوا يقاتلوا. العزل الابطال الشجعان - 00:12:55

مقاتلون بالحجارة قوما معهم رماح. وسهام وقسي. رام رجل رامي متخصص في الرمي فظلوا يقاتلون قتال الابطال معهم حتى قتلوا منهم سبعة. ومن هؤلاء السبعة عاصم ابن ثابت الانصاري. ونزل ثلاثة على العهد والميثاق. خبيب بن عدي وابن الدستة - 00:13:25 واخر لم تسمه رواية البخاري ووقع في مغاري في سيرة ابن اسحاق هو عبدالله بن طارق وقد اجمعوا انه مات انه استشهد في هذا اليوم فلما نزلوا على العهد والميثاق اذا بالمشركين يفكرون او تار قسيهم ويربطون - 00:13:55

هؤلاء الثلاث ؟ فقال عبدالله بن طارق هذا والله اول الغدر. لانهم قالوا انزلوا على العهد والميثاق ولا ننصركم ولا نؤذكم فما بالهم يكتفونهم ! يقيدونهم ! قال هذا اول الغدر. ثم نظر الى القتل و قال - 00:14:18

ان لي فيهم اسوة وظل يقاتلهم. رجل واحد يقاتل مائة رام. حتى قتلوا ثم اخذوا خبيب ابن عدي وزيد ابن الدستة. اما خبيب فابتاعه بنو الحارث بن عامر كان خبيب قتل الحارث يوم بدر. فاخذوا خبيب بن عدي وسجنه. كانت الاشهر الحرم دخلت. وكان - 00:14:38 العرب تعظم الاشهر الحرم. فظل خبيب اسيرا لديهم ووضعوا على باب السجن امرأة وفي يوم من الايام طلب خبيب موسى موس

يستحي بها. الاستعداد حلق شعر العانة. وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لل المسلمين - 00:15:08

الا تمر اربعون يوما الا وقد حلق المسلم والمسلمة شعرة فهذا رجل اسير لا يفوته مثل هذا الامر. وكانوا لله متلبسين بالعبودية في كل مكان. بعض الناس يكون عبدا لله - 00:15:38

اذا واتته الفرصة اكل جيد لياس جيد سكن جيد وامان. يقوم بعبد الله. اذا ما عليه الدائرة نسي العبودية. وجعل يشكوا الله عز وجل. ويشكوا الظروف. وانا ماذا فعلت ؟ ولماذا كتب - 00:16:08

علي وبخل رداء العبودية فيخذل ولا ينصب. كانت العبودية رسما دائما لهذا الجيل فريد حيثما كان كان عبدا فلا ينسى مثل هذه السنة التي ربما اهملها كثير من المسلمين لجهلهم بها. جيء له بموسى وغفلت المرأة. ودرج بنى لها - 00:16:28

اي دخل عند خبيب ابن عدي فاجلسه خبيب على وركه. فانتبهت المرأة من نومها اذا غلامها ابنتها صبيها يجلس على ركبة خبيب وبهذه الموسى فشهقت شهقة عرفا خبير. فقال لها تظنين اني - 00:16:58

والله ما كنت لافعل. قالت المرأة وقد اسلمت بعد ذلك ما رأيت خيرا من خبير هذا المثال يبين لك كم خسر العالم بتخلف المسلمين عن الريادة. لما يكون قادة العالم امثال امريكا. اصحاب الازمات المستمرة - 00:17:28

فهم يلدون اللبن في المحيط. والزبد في المحيط والقمح في المحيط. حفاظا على السعر العالمي وثلث الكرة الارضية يموت جوعا. لو ملك المسلمين زمام العالم ما رأيت جائعا ولا عاريا ولا رأيت مريضا. ان العالم خسر كثيرا. بتخلف المسلمين - 00:17:58

كان ممكنا خبيب ابن عدي لانه مقتول. كان يقتل هذا الغلام. قبل ان يشرع عدم قتل الغلام دفع خبيب بن عدي النبل. وان هذا الولد لا ذنب له. فلا يكثرا بعد ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قتل الذرية. ونحن لو في حرب - 00:18:28

يبيننا وبين الاعداء لا يجوز لنا ان نقتل الذرية ولا ان نهدم مكانا كحضانة اطفال المثل مهما كان العراق بيننا وبين العدو ولا نقتل النساء. فان النبي صلى الله عليه واله - 00:18:58

اله وسلم رأى في غزوة من الغزوات امرأة مقتولة. فقال من قتل هذه ؟ قالوا يا رسول والله كانت معهم. قال سبحان الله ما كانت هذه تقاتل. ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها - 00:19:18

للنساء والذرية. يبقى لا يجوز للمسلم ان يقتل الاطفال ولا النساء غير المجنandas لكن المرأة اذا لبست لباس الحرب وزي الجنديه وحملت المدفع تقتل. لقوله صلى الله عليه وسلم منكرا ما كانت هذه تقاتل. اذا لو كانت تقاتل لحل قتلها. لكن المرأة ظعينة. ما لها وللقتال - 00:19:38

جرت وسحبت فلا تقتل الا اذا تترس العدو بالنساء والذرية احيانا العدو يعرف اننا كمسلمين لا نقتل الالواح الاطفال الصغار. ولا نقتل النساء. فحتى ينجوا الالواح والنساء ويختبئ وراء الالواح والنساء. في هذه الحالة هل يجوز قتل الالواح والنساء ؟ نعم - 00:20:08 اذا تدوس الاعداء بهم قتل الكل. اما اذا اجتمع الالواح الصغار في مكان وانت تعلم ان دول الالواح صغار يبقى لا يجوز قتلهم. مهما كانت درجة القتال بينك وبين العدو - 00:20:38

خبيب بن عدي والله ما كنت لافعل. قالت ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب ولقد رأيته وهو موثق بالحديد. يأكل عنبا وما بمكة من ثمرة وهذا رزق ساقه الله لخبيب. فلما انقضت الاشهر الحرم وتمالؤوا على قتله اخرجوه الى - [00:20:58](#)

الى التعيم حتى لا يقتلوه في مكة. ومكة ارض حرام وبلد حرام لا يجوز ان يسفك فيها دم فخرجوا الى التعيم. وهناك طلب منهم ان يصلني ركعتين. فصلى ركعتين وتجوز فيهما - [00:21:28](#)

ثم قال لهم لولا ان تظنوا النبي جزعا من القتل لاطلت. ثم قال اللهم احصهم عددا في غير البخاري واقتلهم بدد او بدد. البدة اللي هي الحصة. ا يجعل لكل واحد - [00:21:48](#)

واحد منهم حصة وبدد من التبديد وهو القتل. اللهم احصهم عددا واقتلهم بدد ولا تبق منهم احدا. في بعض الروايات خارج البخاري قال معاوية بن ابي سفيان فلما دعا خبيب رماني والدي على الارض. حتى لا تصيبه دعوة خبيب. ورجل اخر - [00:22:08](#)

ارتمى على الارض فنجا. ما دعا خبيب على رجل في هذا الموطن الا قتل ثم انشأ يقول ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشا. ببارك على اشلاء شلو على اوصال شلو ممزع - [00:22:38](#)

فقتلواه قتل من المسلمين في غزوة الرجيع عشرة. كانوا من خيار المسلمين. لم يمض شهر واحد. وفي سفر سنة اربع في مطلع شهر صفر. سنة اربع جاء ملاعب الاسنة ابو براء عامر بن مالك وكان رجلا شجاعا - [00:23:08](#)

وفارسا مغوارا فجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له اني لارجو ان ارسلت رسالك الى اهل نجد ان يسلموا فعرض عليه الاسلام فابى ولم يبعد. لانه عرض هذا العرض. يعني يريد ان يسلم قومه - [00:23:38](#)

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم له اني اخاف عليهم اهل نجد قال لا ارسلهم وانا جار لهم. اي هم في حمايتي. وكانت العرب تعظم الجوار وكانوا يحترمون بعضا. اذا قال فلان رجل من العرب فلان في جواري فلا - [00:24:06](#)

عليه احد صك بالامان. يتحرك في اي مكان. اذا علم انه في جوار فلان. قال قال هم في جواري. وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعلم قدر هذه الكلمة. وكان ابو البراء رجلا في قومه - [00:24:36](#)

رجلا بارزا في قوم. فاذا قال هم في جواري فهو قادر على حفظهم. قادر على الدفاع عنهم فارسل رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذاك سرية مكونة من سبعين. وانت عارف - [00:24:56](#)

عارف سبعين ده عدد خطير في ذلك الوقت في حديث حذيفة في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عدواكم يلفظ بالاسلام؟ الاحصائيات البشرية. كم واحد بينطق بكلمة لا الله الا الله محمد رسول الله؟ فقط - [00:25:15](#)

قالوا يا رسول الله اتخشى علينا ونحن ما بين المستمائة الى السبعمائة وده عدد قليل لكن كانوا يستعذلمنه جدا في وسط هذا الطوفان من الكفر. فقال صلى الله عليه واله - [00:25:35](#)

وسلم لهم لعلكم تبتلوا قال حذيفة فابتلينا فما كان الواحد منا يصلى الا سرا. ستمية سبعمية الف الفين لما يقتل منهم سبعون عدد كبير. وكانوا من خيار المسلمين. اسمهم القراء - [00:25:54](#)

سرية القراء سبعون رجلا من خيرة الصحابة. كانوا جهادا كانوا طول النهار يجمعون الحطب فيبيعونه في الاسواق ثم يأتون باكل لاهل الصفة اهل الصفة قوم يبيتون في المسجد لا اهل لهم ولا مال. تركوا ديارهم واموالهم لله. فقراء. فكان - [00:26:19](#)

المسلمون رجل عنده نخل يأتي بعذق ويعلقه في المسجد. فيمر الرجل من اهل الصفة في المسجد فيأخذ من التمر ويأكل حياتهم كده. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءته صدقة اعطها لاهل الصفة. اذا جاءتهم هدية شركهم - [00:26:49](#)

فيها. فكان هؤلاء السبعون كان من دأبهم انهم يحتطبون ويدهبون الى السوق فيبيعون ثم يأتون بهذا الطعام الاكل لاهل الصدقة يأكلون معهم فاذا جن عليهم الليل صفو اقدامهم لله. ويصلون طول الليل. قراء - [00:27:09](#)

والقرآن عزيز. انه لكتاب عزيز. ومن عزة القرآن انه لا يبقى في صدر من اهمله. لابد ان تعتني به غاية العناية لانه عزيز. تقرأ وذهابا ليل نهار تقرأ حتى لا يتفلت. اهملته يمشي - [00:27:29](#)

فهؤلاء القراء انطلقوا في حماية ابي البراء. فلما علم بهم ابن اخيه ابن اخي البراء ابي البراء عدو الله عامر بن الطفيلي ذهب الى بني

عامر يستنفرهم لقتل هؤلاء فابت بنو عامر لتعظيم جوار عامر بن ما لك - 00:27:57

فذهب الى رعب وذكوان وعصية التي عصت الله ورسوله. واستنفرهم فخرجوا لهؤلاء والتقووا في مكان يقال له بئر معونة. بينبني
عامر وبني سليم. وقتلواهم عن اخرهم. ما ابقو واحدا فيهم - 00:28:27

فكانت كارسة بمعنى الكلمة وفاجعة كبيرة. ان يقتل هؤلاء الاخيار اللي النهاردة بيتو جعوا عليهم يقول لك الكوادر يقتلون الكوادر
يعني يقتلون الرؤوس المدببة. والعقول المفكرة اصحاب الابادات الذين يحركون الجماهير - 00:28:57

قتل هؤلاء السبعون. فصلى النبي صلى الله عليه واله وسلم شهرا يدعوا على رعل وذكوان وعصية التي عصت الله ورسوله. دي
مقدمات دامية. وفي خلال اربعة اشهر يعني كان بين بدر واحد ستة اشهر. وحدثت عدة مواقع ومحن كما ترون. وتضحيات -

00:29:17

مستمرة وال المسلمين مع قلتهم ثبت الله عز وجل اقدامهم في الارض. ان المسلم الحق تزيده الغربة صمودا ولا يستوحش. لانه

مستأنس بالله. وهو يعلم انه منصور حتى لو كان فزا. هل تعلمون انه في يوم من الايام لم يكن - 00:29:47

على ظهر الارض مسلم واحد الا ثلاثة ثلاثة بالعدد. وكان اهل الارض جميعا كفرا. وانتصر هؤلاء الثلاثة هؤلاء الثلاثة كانوا ابراهيم
عليه السلام وزوجه سارة وابن اخيه لوط عليه السلام - 00:30:17

ولم يكن في جنوبات الارض مسلم واحد. ونصر الله عز وجل هؤلاء الثلاثة. انما تضعف الغربة اهل الهوان. الذين لا عقيدة راسخة
عندهم. فإذا رأوا نفسم قلة استوحشوا وظنوا ان الحق - 00:30:48

مع الكثرة فانخرطوا معه. انما العبد تزيده الغربة ثيوتا على الحق فكان المسلمين قلة. وكل يوم يقتل منهم بالسبعين والعشرة
والعشرين والتلائين عددهم الوف مؤلفة انما هم قليل. لكن كان على رأسهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:08

يطعم جائعهم ويكسو عاريهم ويتمتعون ببركة وجوده. كما تمعنوا ببركة وجوده في غزوة الاحزاب. كانت هذه مقدمات لغزوة الاحزاب
بعدما هزم المسلمين في يوم احد جعل ابو سفيان يؤلب الناس على المسلمين - 00:31:38

فانطلق ثلاثة من كبراء اليهود. سلام بن ابي الحقيق فسلام بن مشكم وكتانة بن الربيع. وانت عارف اليهود عندهم شغف باشعال الارض
بالنار. طول حياتهم كلما اشعلوا نارا للحرب اطفأها الله. وهم الذين فعلوا احداث امريكا - 00:32:08

اکاد احلف بالله لا استنسني. هم الذين فعلوها. لان كتبهم تقول ان بعد حد سنة الفين بقليل سيحدث حدث يهز العالم وتبدأ الملهمة من
وقت اذ ملهمة التي يزعمونها خروج الدجال واليهود شيعة الدجال - 00:32:47

وهم يظنون ان التمكين قائم. وهذا الحدث الذي هز العالم هو هذا الحدث. حتى الرجل اللي هو في اقصى بلاد الارض تأثر بهذا الحدث
ان امريكا تسيطر على العالم وعملتها تحكم العالم. اذا اهتزت - 00:33:18

اهتزت كل العملات. وهذه طبيعة الدولة الرائدة. الدولة السيدة اذا شيك واحد بشوكة يتوجع الكل. اما تعاطفا واما رغمما عن انفه. والا
كان الدور الجاي هو يضرب. والكل بيقول نحن لا ضد الارهاب ليه؟ لان ممكن يكون هو الدور عليه. فلما يقول انا ضد - 00:33:38

الارهاب فييجي يضربه يقول مش انا قلت لك انا ضد الارهاب؟ ولن يشفع له هذا الاعتراف. اذا كان الدور عليه حقا ايها الاخوة سعي

اليهود الى العرب ووعدهم بالنصر. واننا - 00:34:08

نقف معكم وانطلقوا الى غطfan والى بنو اسد فزاروابني مرة. فاجتمع الكل على المسلمين عشرة الاف اجتمعوا على حرب المسلمين
اربعة الاف منهم من قريش علم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الاحزاب اجتمعوا - 00:34:28

وانهم سيدخلون عليهم فجمع اصحابه وقال ماذا ترون؟ فاشار سلمان رضي الله عن سلمان بحفر خندق وكان نعم الرأي. خندق يعني
كتربة كمثل في التربة في العمق لكن ليس فيها ماء. حول المدينة. فكان الخندق امامهم وكان جبل سلع في الخلف - 00:34:58

فامن الجبل ظهورهم ووقفوا هم على الخندق وظلوا شهرا كاملا. يحفرون في الخندق وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحمل
التراب معهم وهو يرتجز ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدار - 00:35:28

دام ان لاقينا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد حسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له. يقول الحق - 00:35:58

وهو يهدي السبيل. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم كان في شرق المدينة انداك بنو قريظة وكان رأسهم كعب ابن اسد فذهب اليه حبي بن اخطب اليهودي المحترق يريد ان يضم قريظة الى - 00:36:18
الحلف فلم يفتح له كعب. قال له حبي يا كعب جئتكم بعزم الدهر. عز الدهر اللي هو التمكين. ان الاحزاب جمیعاً تملؤوا على محمد. فقال ان لي معه عهداً لا انقضه. لانه ما رأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الوفاء. فلا زال - 00:36:51

حيث يقتل له على الحبل والغارب كعادۃ اليهود ملوك الدعاية والاعلام. فغيره قال والله انك لا تري ان تفتح لي خوفاً من ان اكل من جشيشتك. يا بخييل خايف اكل عننك. وهو ده السبب. مع انه ليس السبب وحبي يعرف ان هذا ليس هو السبب - 00:37:24
لكن عادة اليهود الحايدة وانه يأتي على شيء لا يطيقه العبد. يدندن عليه العرب كانت تكره البخل. استحبها كعب بن اسد ان يغير بالبخل. وان تطير قالت في الناس فيقال صده عن الدخول حتى لا يطعم. ادخله. وكانت اكبر غلطه. انه ادخله - 00:37:54
فلا زال يكلمه حتى اغراه بنقض العهد. يبقى بنو قريظة في شرق المدينة وقريش جاءوا من مكة واجتمعت الاحابيش كلها والاحزاب على قتال عصابة من المسلمين اهل السيرة انهم كانوا ثلاثة الاف. في مقابل عشرة. وعشرة رماة. جاءوا - 00:38:24
جميعاً وقد تعدوا للحرب ليهاجروا المسلمين في المدينة. وجزم ابن حزم انهم كانوا تسعمائة ولا خلاف بين العددين. كانوا سلاسة الاف في الاصل. فلما هذا الاجتماع وهذا التحزم على المسلمين فر المنافقون الذين سجل الله عز وجل خبرهم في هذه الغزوة - 00:38:54

قالوا ان بيotta عورة. وما هي بعورة ان يريدون الا فراراً. فهوئاء المسلمين وظنوا بالله عز وجل ظن السوء. وقال بعضهم لبعض ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً ونطق قائلهم ورفع صوته بقوله كان محمد يعدهنا ملك فارس والروم. فالان لا استطيع - 00:39:24
استطيعوا ان اخرج الى الغائط. اين وعده؟ فارس الروم انا اريد ان اقضي حاجتي لا استطيع الخروج من الرعب و-tone على ظنوننا منافقون ظنوا ظن السوي في الله ورسوله وقالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً - 00:39:57
وال المسلمين المؤمنون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقنون بالنصر لكن مشاهد الازمة تثير حتى في صدور المؤمنين. وهذا لا يعيب المسلمين. انه اذا رأى مظاهر الرعب اصابه شيء من ذلك - 00:40:17

الا ترى الى كعب بن مالك وهو من هو دينا وثباتاً وعزه كان رجلاً ملكاً ايام كان كافراً فترك الملك وجاء فاسلم. حتى لما ارسل اليه ملك غسان يقول له بعدما علم - 00:40:37

الازمة كعب بن مالك احد ثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك. قال له انا علمنا ان صاحبك جفال. ولم يجعلك الله بارض هوان. طب اقعد طول عمرك ملك. والهوان ده والزل - 00:41:02
لم تعتد عليه فالحق بنا نواسك. تعال نواسيك. اخليك وزير اخليك رئيس الوزراء ادي لك ملك جعلك ملك لكن تعيش ذليل عنده ليه؟ ما جعلك الله بارض هواه فلما قرأ كعب ابن - 00:41:22
مالك وهو في عز الازمة وقد جفاه المسلمين جميعاً وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان كعب يشك اذا القى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم رد النبي السلام ام لا - 00:41:42

قال وكنت اصلی فاسارقه النظر. يسارق النبي عليه الصلاة يعني ينظر له بطرف عينه فاجده ينظر الي فاذا نظرت اليه حول وجهه عني. فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي. صعبان عليه. لكن - 00:42:06
لكن لابد ان يعلم ويؤدب هذا لصالح المجتمع المسلم كله. اما يؤدب واحد اتنين ثلاثة لصالح الوف لا اذا رأى امير المؤمنين ذلك. كعب بن مالك رغم مكانته وبرغم ديانته - 00:42:28

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلاً من تبوك قال فحضرني بثي وهمي وحزني ماذا اقول له له وليس لدى عذر قال فاجمعت صدقه. دخل سبعين تمانين منافقاً اعتذروا للنبي عليه الصلاة والسلام فقبل عذرهم ووكل - 00:42:48
سرائرهم الى الله. اما كعب بن مالك فدخل دوغربي. قال يا رسول الله والله ما كان لي من عذر. ولو كنت عند غيري من اهل الدنيا

لظننت انني ساخراج من سخطه بعد لقد اوتيت جدلا. انا راجل متتكلم. اطلع الشعرة من عجيب - 00:43:11

وعندي حجج وبراهين واعذر اطلع من الورطة دي. لكنني اخشى ان حدثتك حديث كذب ترضى به عنى ان يسخطك الله عليك ولئن حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. والله ما كان لي من عذر. وما جمعت - 00:43:31

تقطر راحلتين الا في هذه الغزوة؟ المهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اما هذا فقد صدق قم حتى يحكم الله فيك الشاهد خرج كعب بن مالك من عند النبي عليه الصلاة والسلام مع هذا الایمان والثبات والصدق - 00:43:55

فلقيه قوم منبني سلمة. قالوا ماذما قلت؟ قال قلت الصدق. ما كان لي من عذر. فبكتوه. ولاموا وقالوا له والله ما علمناك اذنبت ذنبا. ولقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله - 00:44:14

صلى الله عليه وسلم لك. اعجزت ان تعذر له بما اعتذر هؤلاء؟ انت عملت ايه؟ هو زنب واحد بس. لو كان قال غفر الله لکعب خلاص ده دعاء الرسول مستجاب. يبقى زنب واحد مع دعوة النبي عليه الصلاة والسلام يبقى يغفر لك. وتطلع كوييس وشكك يبقى طيب.

لكن تروح - 00:44:34

نفسك هذا الذي اوتى جدلا. يقول عن نفسه اوتيت جدلا. وعنه حجج ويعرف يتكلم غلوبه قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي. مع ايمانه ومع ثباته ومع صدقه. فلا مانع اذا رأى المسلم الجميع تکالب عليه. مع - 00:44:54

في وعد الله ان يبلغ قلبه الى الحلقوم. ولا يؤثر هذا سلبا في ايمانه. فقوله تعالى وظنون بالله الظنون ليس ظن المسلمين شكا. لا. انما لما رأوا تنا احزاب مع ارتداد هؤلاء المنافقين وتركهم للصف. بعد ما كانوا تلت تلاف اصيروا تسعمية. ورجع - 00:45:24

الى المدينة ففك هذا في عضدهم وظنوا بالله الظنون. ينصرنا الله اينصرنا الله عز وجل ام يعذبنا بذنبينا؟ هذه الظنون اللي هي بتروح وتجيء على قلب المؤمن فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بحفر الخندق. وكانوا في حالة من البوس - 00:45:54 كانوا جياعا عراة. وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اسوة وقدوتهم متعاطفا معهم. فكان يربط الحجر على بطنه. واطأ من اهل العلم كابن حبان من زعم ان كل احاديث وضع الحجر موضوعة وباطنة. واستند الى حجج من اقواها قول النبي صلى الله - 00:46:24

عليه وسلم اني ابیت عند ربی يطعمني ويسقين. قال كيف يطعم ويُسقى وهو جائع يربط الحجر على بطنه فهذا الحديث يدل على ان كل الاحاديث التي ورد فيها ذكر الحجر باطلة. وهذا ليس ب صحيح. وقد رد اهل العلم مقالته - 00:46:54

بحديث جابر في غزوه الخندق وب الحديث ابي هريرة الذي قال والله الذي لا الله الا هو ان كنت لا اخر صريعا. عند المنبر الحديث وهو في البخاري. القصد ان النبي صلى الله عليه وسلم ربط الحجر على بطنه. من شدة الجوع. وقال جابر - 00:47:14

لقد ظلنا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا. ليس عندهم طعام يأكلونه. انت عارف حفر الخندق يحتاج الى همة. فانت بتحفر في صخر. تحتاج الى همة كان عميقا حتى يتقوى دخول المشاة ما كان يستطيع واحد ابدا يدخل المدينة الا بالخيل راكب على - 00:47:34

الخير. نمشي على رجله ابدا. ما يستطيع. يرمى على طول ويموت في الخندق. في الخندق عميق وعربيض وكان طوله اتنين كيلو متر. حفروه حول المدينة بكمالها. وظلوا شهرا كاملا في هذا الجوع الذي يقول فيه جابر ظلنا ثلاثة ايام ما ذقنا فيها ذواقا - 00:48:04

فاعترضتنا كدية عظيمة لا تعلم فيها المعاون. صخرة كسر فيها ابدا فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في وجهه اثر الجوع فقلت يا رسول الله كدية عظيمة لا تعلم فيها المعاون. قال فقام اعرف يعني في قيام - 00:48:34

اثر الجوع وجاء الخندق فأخذ المعمول وقال باسم الله فضربيها فكانت كثيبة اهيل. اي صارت رملا فقلت يا رسول الله اذن لي ان اذهب الى البيت. فاذن لي فدخل جابر على امرأته فقال هل - 00:49:02

عندك طعام؟ لقد رأيت شيئا الان ما لي عليه صبر. رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت عندي صاع من شعير وعنق فقال لها اعجني. واذبحي العناق. وهي شاة صغيرة. فقالت له لا - 00:49:27

واحني برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن معه. ليس هناك طعام كافي. فتجيب عشرة عشرين تلاتين مية وليس هناك طعام فلا تفصحني. فذهب جابر فاسر للنبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال له - [00:49:54](#)

عندى عنق وصاع من شعير فاتي انت وبعض اصحابك ففوجى جابر بالنبي صلى الله عليه واله وسلم يرفع يرفع صوته في اهل الخندق. وقال يا اهل الخندق هلموا فقد صنع لكم جابر طعاما. قال جابر فادركتني من الحباء ما لا يعلمه الا الله - [00:50:14](#) فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم له اذهب فلما تضعن اللحم على النار ولا تخزن المرأة حتى اجيب قائد واسوة وقدوة لا ينفرد عنهم بطعم. قول من اسهل ما يكون. اما - [00:50:42](#)

فلا يقدر عليه الا افذاذ الرجال. كان ابراهيم النخعي يقول ولله در ابراهيم وهو من السلف الكبار والفقهاء العظام. كان يقول ما قلت قولوا الا كذبني عملي. قول قوي واسع وعريض. والاعمال لا ترقى الى - [00:51:10](#)

مستوى الاقوال. لكن السلف كانوا يقولون هذا معرفة منهم باقدار انفسهم. مع جدهم واجتهادهم كان الاعمش سليمان ابن مهران وانما لقب بالاعمش لعمش كان في وجهه. فقال لرجل يوما تعرف لماذا عمشت؟ انت عارف العامش ده جاي منين؟ لأن الاعمش كان - [00:51:40](#)

روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن مسعود في رجل نام الى الصبح ولم يصلی. فقال صلى الله عليه وسلم ذاك رجل بالشيطان في اذنيه. بعد ما الاعمى مش روى الحديث ده التفت الى الجالسين - [00:52:10](#)

وقال تدرؤن مما عمشت؟ قالوا مم يا ابا محمد؟ قال من كثرة بول الشيطان في اذني قال عيسى ابن يونس راوي الحكاية وكان الاعمش صاحب ليل وتهجد. صاحب ليل وتهجد - [00:52:30](#)

العمل ده جاله من كتر بقول الشيطان في اذنيه. وكان صاحب ليل وتعبد. كانوا سادة وكان لهم في العمل مجاهدات. ومع لذلك يقول ابراهيم النخعي الفقيه الذي سئل يوما عن مسألة فبكى فقيل له مم تبكي؟ قال احتاج الناس الى مثلي - [00:52:50](#) الناس الى مثلي يعني كانه بيقول انحدر الناس واستدار الزمان ولا يوجد احد يستحق ان ينستفتي. فهؤلاء كانوا سادة في العمل. وعلى رأسهم نبي الله صلى الله عليه وسلم يأبى ان يفوز بهذه الاكلة - [00:53:10](#)

طول هؤلاء الذين عضهم الجوع بنايه وظلوا شهرا يحفرون الخندق. فذهب جابر فسمعت المرأة توقع الاقدام؟ فقالت له بك وبك. الم اقل لك كذا وكذا؟ قال قلت الذي امرتني. قالت - [00:53:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما عندنا؟ قال نعم. قالت فرسول الله اعلم. قال فسرت عني وجاء النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة قال اين برمتكم؟ برمة اللي هي موضوع فيها اللحم. فجيء بها - [00:53:50](#) بسط فيها وبارك. اين عجينكم؟ فجيء به. فبصق فيه وبارك. وضعت البرمة على النار والمرأة مع النساء بيخبزوا وكل ما تنزل لحمة يغروا. يغروا من البورمة ولا ينتهي اللحم. كما في - [00:54:10](#)

الحديث الاخر رجل دعا النبي عليه الصلاة والسلام على شاة. وانتم عارفين الشاة لها ذراعان ولها رجلان. تمشي على اربع والتمانين زراعان والورانين رجلين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل ناولني ذراع فناوله ذراع. قال ناولني ذراع - [00:54:30](#) فناوله ذراع. خلاص كده ما عادش للشاي ذراع. قال ناولني ذراع. قال يا رسول الله وللشاة كم ذراع؟ قال والذى نفسي بيده لو ناولني لوجد ذراع. حتى لو قال مائة مرة ائتنى بذراع لوجد - [00:54:50](#)

ازرع وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. البركة وراء هذه البركة ما تعلموه من الطاعة لله ورسوله. يغفر من البورمة ما ينتهي اللحم. قال جابر كما في رواية البخاري. فاقسم - [00:55:10](#)

لقد تحولوا وتركوه و كانوا الف رجل. وان البرمة كما هي والعجين يخرب كما هو ايد الله عز وجل هذه السلة بهذه اليات وهذا الثبات. اننا نقول لاولياء الامور ما قاله الله عز وجل للمسلمين. لانهم يخشون ان يجوعوا. فتن لهم عدوهم على - [00:55:30](#) الحبل والغارب حتى صار القمح لا يكفي الافواه الجائعة. ونحن بلد النيل. وارضنا خصبة لكن شغلونا بزراعة الفواكه. تلaci الفاكهة في اول موسمها رخيصة. طوابير على رغيف الخبز ولا تجد طوابير على الفاكهة. وقال لك الفاكهة انت ازرع فاكهة واحنا ناخدها منك

بالعملة الصعبة. يبقى كسبت عملة صعبة - 00:56:00

الديك القمح بارخص الاثمان. يبقى انت خدت الفرق. تقوم تنشط به الاقتصاد. واغبن الناس من اعطاي اذنه لعدوه اغبن الناس من صدق عدوه فيما يقول. قال الله عز وجل لل المسلمين لما امرهم - 00:56:30

ان يقطعوا دابر المشركين من المسجد الحرام. يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد حرام بعد عامهم هذا. طب يا رب ده هم لما بييجوا هم اللي بينشطوا السياح وهم اللي بيتوна بالعملة الصعبة واحنا - 00:56:50

انتز الموسن عشان جيوبنا تمتلى. قال وان خفتم عيلة فسيغنيكم الله من فضله. لا تخاف ان تفتقر اذا كنت تعتقد اعتقادا جازما في القلب عمليا على الارض ان الله هو الملك. وان كل - 00:57:10

كشيء بيده. مقاليد الامور كلها بيده. كنت معتقد هذا الاعتقاد من قلبك فانك لن تصغي لعدوك ابدا فنقول لاولياء الامور ارجعوا الى الله. فان الله عز وجل هو نعم المولى لانه لا يخذل. ولا يغلب - 00:57:30

ولا يهون جاره. لكن المسألة تحتاج الى ارجاع الجماهير الى حظيرة الایمان. كما كان الصحابة في غزوة الاحزاب. ولنا مع غزوة الاحزاب درس اخر اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا - 00:57:50

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في - 00:58:10

ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب انت نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزتنا وجدنا وخطأنا وعمدنا - 00:58:30